

681- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 2 ذو الحجة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم ايها الكرام بكل خير نحييكم في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:37
وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة بالسؤال فضيلة الشيخ يقول ما نصيحتكم لمن اراد الحج؟ وما هي الامور التي ينبغي للحجاج ان يتصرف بها ليكون - 00:00:58

حجه مبرورا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الذي ينبغي لمن اراد - 00:01:21

ان يحج ان يستحضر امورا منها اولا ان يكون مخلصا لله عز وجل لتكون اقواله وافعاله ونفقاته مقربة الى الله عز وجل تزيد في حسناته وتکفر سیئاته وتترفع من درجاته - 00:01:41

وثانيا ان يحرص على القيام بما اوجب الله تعالى عليه من الطاعات بالمحرمات القولية والفعالية ورابعا عن يستعد في الحج بالعلم النافع والفقه في الاحكام وال بصيرة في معرفة المناسب واحكامها - 00:02:11

وان يسأل اهل العلم اما اشكال عليه بالا يعبد الله عز وجل على جهل او يؤدي المناسب على غير هدى ومن الاداب ان يتخلق بالاخلاق الفاضلة من الكرم والسماحة والشهامة - 00:02:43

فيعين من يحتاج الى معونة وان يحذر من اذية الناس في القول او الفعل ومنها ان يصبر على ما يحصل له من الاذى ومن الجفاء من رفقة او من غيرهم - 00:03:09

سيحرص على ان يجاريهم بالتالي هي احسن لاجل ان يكون محترما بينهم معظمما في نفوسهم ومنها ان يكون في ذلك كله طلق الوجه طيب النفس رضي البال حريضا على ادخال - 00:03:34

السرور على رفقة ومن معه ليكون اليفا ومألفوا ومنها ان يستحضر انه في عبادة من حين خروجه من بلده الى رجوعه فهو لم يخرج نزهة او طربا او تمشية وانما خرج لاداء ركن من اركان الاسلام - 00:04:01

فيستحضر هذا المعنى ويستحضر ايضا عظمة العبادة وعظمة الزمان وعظمة المكان اما عظمة العبادة فان الحج ركن من اركان الاسلام وعبادة جليلة عظيمة واما عظمة الزمان فانه في الاشهر الحرم - 00:04:36

التي قال الله عز وجل فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم وعظمة الزمان وشرفه ايضا من جهة انه في عشر ذي الحجة - 00:05:06

التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بانها افضل ايام السنة فقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الأيام يعني عشرة ذي الحجة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - [00:05:27](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء ويستحضر عظمة المكان وانه في حرم الله عز وجل الذي هو اظهر البقاء - [00:05:47](#)

وقدس البقاء واحد البقاء الى الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحرزورة. يخاطب مكة والله انك لاحب البقاء الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجمت - [00:06:07](#)

فيحرص على تعظيم العبادة والزمان والمكان فان ذلك من تعظيم حرمات الله وشعائر الله وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:06:28](#)

فانها من تقوى القلوب اما او صاف الحج المبرور الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الحج المبرور من البر - [00:06:50](#)

وهو الذي لم يخالفه اثم وانما يكون الحج مبرورا اذا استكملا او صافا خمسة الوصف الاول الاخلاص لله عز وجل كما تقدم والوصف الثاني المتباينة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

ولا سيما وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحج بخصوصه لتأخذوا عنى مناسكم فيحرص على الاقتداء والافتداء واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله وثالثا من او صاف الحج المبرور - [00:07:39](#)

ان يحرص على القيام بالواجبات العامة والخاصة اما الواجبات العامة فهي التي تجب على المحرم وعلى غيره من الحرص على الطهارة والصلاحة في اوقاتها مع الجماعة وغير ذلك واما الواجبات الخاصة فهي التي تتصل بالنسك - [00:08:03](#)

من الحرص على الاتيان باركان الحج وواجباته من الوقوف بعرفة والمبيت في المذلفة والمبيت في منى والطواف والسعي ورمي الجamar الى غير ذلك الوصف الرابع من او صاف الحج المبرور ان يجتنب - [00:08:29](#)

المحرمات العامة والخاصة اما المحرمات العامة فهي التي تحرم على المحرم وعلى غيره سواء كانت محرمات قولية من السب والشتم والقول المحرم ام كانت محرمات فعلية واما المحرمات الخاصة فهي التي تحرم على المحرم - [00:08:51](#)

وهي المتعلقة بالنسك التي تسمى بمحظورات الاحرام من حلق الشعر وتقليم الظفر وقتل الصيد الى غير ذلك الوصف الخامس من او صاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال فمن حج بمال محرم - [00:09:21](#)

فحجه ليس مبرورا لقول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال - [00:09:43](#)

والاقوال والاموال الا ما كان طيبا ومعلوم ان المال المحرم ليس طيبا بل ان بعض العلماء رحمهم الله ذهب الى ان من حج في مال حرم فإن حجه لا يصح - [00:10:03](#)

فلا تبرأوا به الذمة ولا يسقط به الطلب وعلى هذا قال الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجت العيرا لا يقبل الله الا كل صالحة ما كل من حج بيت الله مبرور - [00:10:26](#)

ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان من حج بمال محرم فان حجه صحيح تبرأ به الذمة ويسقط به الطلب ولكن يأثم من جهة انفاقه لهذا المال المحرم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:10:51](#)

اذا هذا سائل يقول من سبق له اداء فريضة الحج. فهل الافضل ان يكرر الحج؟ او ان يتبرع بتکاليفه لمن لم يؤدي حج الفريضة الافضل لمن ادى الفريضة ان يبذل المال - [00:11:16](#)

لمن يستعين به على اداء الفريضة لانه بذرء يعينه على اداء الفريضة ويكتب له اجره ان شاء الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غنى - [00:11:31](#)

ومن خلفه في اهله بخير فقد غنى وقال صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله فاعانة من لم يحج حج الفريضة

افضل من حجه بنفسه - [00:11:51](#)

او توکيل شخص ليحج عنده حج نافلة نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول هناك امرأة دفعت مالا لتحقح حج الفريضة الى حملة حج وقبل الحج مات زوجها - [00:12:12](#)

هل يجوز لها الحج وهي في العدة وان المرأة اذا كانت في العدة وهي المرأة المحادة ان تلزم بيتها والا تخرج الا لحاجة او ضرورة والحج ليس واجبا على المرأة المحاد - [00:12:29](#)

لأنها معذورة شرعا والحادي يفوت والحج لا يفوت ولكن اذا كانت هذه المرأة تستطيع استرجاع اموالها التي دفعتها للحج فهذا هو الواجب وتحج اذا انقضت عدتها واما اذا كانت لا تستطيع - [00:12:51](#)

ان تسترد الاموال التي دفعتها الى هذه الشركة اول حملة فلها ان تحج ولو كانت في زمن الاحداد لان عليها ظررا في ذهاب مالها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

لا ضرر ولا ضرار والقاعدة الشرعية ان الضرر يزال وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله مسألة مشابهة لهذه المسألة وهي ان المرأة اذا ماتت محرومها اثناء الطريق في ذهابها الى الحج - [00:13:45](#)

وبعدت عن البلد وتضررت بالرجوع الى البلد قالوا فانها تحج ولو بلا محرم دفعا للضرر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول قرأت في بعض الكتب انه يجوز التوكيل عند العجز - [00:14:13](#)

في اجزاء الحج وبعض افعاله فهل هذا صحيح الذي دلت عليه السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة هو جواز الاستنابة في الرمي فقط لحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال - [00:14:36](#)

حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فليبين عن الصبيان ورمينا عنهم الاستنابة في بعض افعال الحج وفي اجزائه انما وردت في الرمي فقط واما الطواف - [00:15:00](#)

والسعى فلم يرد فاذا كان الانسان عاجزا عن الطواف او السعي فانه يطاف به ويسعى به ويدل على ان الاستنابة في الطواف والسعى لا تشرع حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الرجل الذي وقصته ناقته وهو واقف بعرفة - [00:15:27](#)

ومات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فانه يبعث يوم القيمة مليبيا ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم احدا - [00:15:55](#)

باكمال النسك عنه مع انه معذور والعبادات مبناتها على التوقيف والاصل ان العبادة يفعلاها الانسان بنفسه ولم يرد كما تقدم لم يرد التوكيل في غير الرمي واما قول الفقهاء رحمهم الله - [00:16:16](#)

من الحنابلة ومن غيرهم يصح ان يستنيب في نقل الحج وبعضه فالمراد بالبعض هنا رمي الجمار لانهم رحمهم الله صرحاوا ان العاجز عن الطواف والسعى يحمل ويطاف به ولم يقولوا انه يوكل او يطاف عنه - [00:16:46](#)

فلم يصرحوا رحمهم الله بجواز الاستنابة الا في رمي الجمار فقط بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الاسراع في السعي والاسراع في الطواف وهو الرمل؟ واذا نسي الانسان الرمل في الاشواط الثلاثة - [00:17:13](#)

الاولى فهل يقضيه في الاشواط الباقيه الفرق بين الاسراع في السعي والاسراع في الطواف الذي هو الرمل من وجوه الوجه الاول ان الاسراع في الرمل مشروع في الاشواط الثلاثة الاول فقط - [00:17:32](#)

اما الاسراع في السعي فمشروع في جميع الاشواط ثانيا ان الاسراع في السعي يكون في جزء منه واما الرمل فيكون في جميع الشوط الذي يشرع فيه الرمل في الاشواط الثلاثة الاول - [00:17:55](#)

وثالثا ان الاسراء في السعي اشد من الرمل ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسرع في بطن الوادي حتى ان ازاره لا يدور به من شدة سعيه - [00:18:17](#)

الفرق الرابع ان الاسراع في السعي يكون في كل سعي مشروع واما الرمل فانما يشرع في الطواف اول ما يقدم وهما طوافان طواف العمرة وطواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد اما طواف الافاضة - [00:18:37](#)

وطواف الوداع تطوف التطوع فلا يشرع فيهما الرمل و اذا نسي الانسان الرمل في الاشواط الثلاثة الاول فانه لا يقضيه فيما بعد ذلك من الاشواط فلو فرض انه طاف ثلاثة اشواط - 00:19:02

ونسي ان يرمل فلا يشرع ان يربن في الرابع والخامس والسادس او في الخامس والسادس والسابع لانه حينئذ يغير هيئة العبادة فهي سنة فات محلها نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم في علمكم. الى هنا احبتي المستمعين الكرام تكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. والتي - 00:19:25

قد اجاب فيها عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن - 00:19:58

احبتنا الكرام تقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. حتى ملتقي بكم ايها الكرام في حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:08

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - 00:20:24